AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 551 45 55/ Ext 1017 - Fax: +251 11 5511299
Web site: www.au.int

إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم: 226/ 2013

علاقات افريقيا والصين تكتسب زخماً مع الزيارة رفيعة المستوى لنائبة رئيس الوزراء الصيني إلى الاتحاد الأفريقي

أديس أبابا، 25 نوفمبر 2013: أثنت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما على العلاقة بين الصين وأفريقيا، وأعرب عن الرغبة في زيادة إثرائها في المستقبل.

وذكرت الدكتورة دلاميني زوما لنائبة رئيس الحكومة الصينية السيدة ليو ياندونغ ، عند لقائهما اليوم بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي : "كنتم معنا طيلة الخمسين عاماً الماضية ، كنتم معنا خلال احتفالنا بالذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية / الاتحاد الأفريقي في مايو من هذا العام، ولا شك ستظلون معنا للخمسين عاماً القادمة".

وأعربت الدكتورة دلاميني زوما عن تقديرها الكبير لأن تكون أول زيارة خارجية يقوم بها رئيس الوزراء الصيني تشيي تشيانيغ إلى أفريقيا ، وأن يجد الوقت ليجتمع مع مجموعة من رؤساء الدول الأفارقة خلال الزيارة. وأعربت مجدداً عن تقدير الاتحاد الأفريقي لإنشاء مقر الاتحاد في أديس أبابا.

وتشمل العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والصين مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وإذ تعرب عن تقديرها للأنشطة الجارية في سياق اتفاقية الشراكة القائمة ، إلا ان رئيسة المفوضية ذكرت أن هناك حاجة إلى رفع مستوى التعاون. وأبرزت على وجه التحديد حقيقة أن أفريقيا بحاجة إلى الموارد البشرية الماهرة في هذه المرحلة من تنميتها ، في مجالات متنوعة كالزراعة وتنمية البنية التحتية ، والصحة والتعليم وغيرها الكثير. وأضافت على وجه التأكيد " إننا بحاجة إلى ثورة مهارات في القارة".

وينخرط الاتحاد الأفريقي حالياً في تطوير اجندة 2063 ، وهي الاطار الذي يحدد مسار النمو على مدى الخمسين عاماً المقبلة ، وأعربت رئيسة المفوضية ، خلال شرحها الاجندة للسيدة ياندونغ ، عن أملها أن لا تصبح النزاعات المتبقية سمة دائمة ، وأن القارة بحاجة إلى العمل على التغلب على التحديات التي تواجه تنميتها. وفي هذا الخصوص ، شكرت الصين على الدعم الذي قدمته للبعثة الأفريقية في الصومال ، واوضحت أن الاتحاد الافريقي لا يزال يواصل حل القضايا في السودان وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى

ومالي. كما اوضحت أن النساء في منطقة الساحل ، واللواتي أعربن عن رغبتهن في لعب دورهن التام في تنمية وإعادة إعمار بلدانهن ، يجب مساعدتهن للقيام بذلك.

السيدة ياندونغ رحبت بتصريحات رئيسة المفوضية وأكدت على ان حكومتها ستواصل العمل عن كثب مع الاتحاد الأفريقي في مجال السلام والأمن، ولبناء التعاون في التنمية الاقتصادية. وذكرت " هناك الكثير الذي يمكن ان نفعله لتحسين معيشة الناس" مضيفة أن هناك الكثير مما يجري تنفيذه بالفعل في مجال التدريب حيث تستضيف الصين عدداً من الطلاب الافارقة".

وأشارت إلى اربع مجالات حاسمة يمكن أن تركز عليها علاقة الصين والاتحاد الافريقي:
العلاقات الثنائية – حيث ستكون هناك زيادة الاتصالات بين المسئولين الصينيين ومسئولي الاتحاد الأفريقي وخاصة على ضوء الحوارات الاستراتيجية التي تجري بإنتظام بين الجانبين.

تعميق التعاون في التنمية – ويشمل هذا مجالات مثل الزراعة والتصنيع وتنمية المرأة والعلم ونقل التكنولوجيا وغيرها من المجالات.

تعزيز التعاون في السلم والأمن- احد المسائل الهامة التي ستتم مناقشتها تحت هذا الموضوع ستكون شراكة أفريقيا – الصين في السلم بأفريقيا. كما انتهزت السيدة ياندونغ الفرصة لتعلن أن الصين ستقدم المزيد من المساعدات لتصل إلى 50 مليون يوان لبعثة أميصوم ، والتي ذكرت أنها في "مرحلة حرجة".

الشؤون الدولية – ذكرت السيدة ياندونغ أن زيادة التعاون بين أفريقيا والصين سيسفر عن نظام دولي أكثر انصافاً وعدالة ، ويخدم بصورة افضل مصالح الدول النامية. وأضافت أن الصين تدعم الدعوة إلى زيادة تمثيل الدول النامية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

رافق السيدة ياندونغ وزراء الصحة والتعليم وكذلك نائب وزير الخارجية الصينيين.

الاتصالات الاعلامية:

السيدة ويني موسابايانا
نائبة رئيس إدارة الاعلام والاتصال- مفوضية الاتحاد الافريقي
بريد الكتروني: MusabayanaW@africa-union.org
موقع الكتروني: www.au.int

AMT/